

التعليق على تفسير السعدي | سورة المائدة (٥٤-٥٥) | يوم

٥٢/٢/٥٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد كتاب بين ايدينا هو كتاب تفسير السعدي المسمى بتيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان. وسورة بين ايدينا سورة المائدة. وهذا اليوم هو - 00:00:00

اليوم الخامس والعشرون من اه من شهر صفر من عام خمسة واربعين واربع مئة والف. الاية التي بين ايدينا هي الاية الخامسة والاربعون وكتبنا عليهم فيها. تفضل. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشاينا والمسلمين - 00:00:20

اجمعين اما بعد قال تعالى وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق فهو كفارة له. ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون. هذه الاحكام من جملة الاحكام التي في التوراة يحكم بها النبيون الذين - 00:00:40

للذين هادوا والربانيون والاحبار ان الله اوجب عليهم فيها ان النفس اذا قتلت ان النفس اذا قتلت تقتل النفس بشرط العمد والمكافأة والعين تقنع طيب لحظة بس الان يقول لك وكتبنا عليهم فيها التوراة - 00:01:00

عليهم كتبنا كتبنا عليهم اي بني اسرائيل بني اسرائيل ان يقوم او يحكم بها النبيون الذين اسلموا يعني انقادوا لشرع الله. للذين هادوا اي لليهود والربانية هذي مرت معك كلها. طيب يقول لك ان النفس بالنفس - 00:01:20

قال ان ان النفس بالنفس اي اذا قتل انسان انسانا فانه يقام عليه القصاص متى؟ يقول اذا كان القتل عمدا والمكافأة تكافؤ يعني اي نعم قال مكافأة مكافأة اي تكافؤ مثل لا يقتل العبد بالحر ولا الكافر بالمسلم اما المرأة تقتل - 00:01:40

بالرجل والرجل يقتل بالمرأة. هذا المقصود. طيب والعين؟ والعين تقلع بالعين. والاذن تؤخذ بالاذن والسن بالسن ومثل هذه وما اشبهها من الاطراف التي يمكن الاقتصاص منها بدون حيف. ايوه شلون بدون حيف؟ يعني ما يترتب عليها ضرر - 00:02:10

زيادة. اي يعني مثلا لو قلنا مثلا يقطع اصبعة ثم سرى هذا الجرح الى ما هو اكبر. فهذا كما يخطئ يعني اي شيء يترتب عليه ما هو اكبر. يعني يتحول الى الى الدية. لانه ضرر مثلا لو بقر بطنه - 00:02:30

يموت فمثل هذه الاشياء يعني اشياء الاشياء الممكنة ممكنة حتى حتى في في نوع القصاص في نوع القصاص اليهودي الذي الذي رد رأس الجارية على اوضح على فظة وجد ما عليه - 00:02:50

عليها فخذ الفضة منها ووضع رأسها بين حجرين وربة. فلما ايه فماتت فلما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم اتي باليهودي يوضع بينها حجرين وينظف رأسه حتى يموت. فمثل هذا لكن اشياء احيانا يعني مثلا - 00:03:10

احرق نحرقه؟ هل يجوز الاحراق؟ مثلا لا يلاط هذي فيها اشياء احيانا ما تجوز شرعا. فيعني مثل هذي الاشياء. المسدس. يخطئ. يقتل المسدس. يقتل المسدس. ايه. يزعلون به اولاده. لا لا لا - 00:03:30

اللي ينفذ لا ما ينفذ الجاعة هي جهة رسمية. حتى ما يصير فيه يعني تلاعب. لكن كلام هل الان في الحاضر او كذا حتى قبل اذا ضرب مسدس او مثلا بخنجر او بسكين يقول خذ السكين واطعنه او نقول لا - 00:03:50

هو ده اللي مش شايفه. هذا هو. هذا الحديث لا فوض الا بالسيف. اي لا يقاد بهذا الا بالسيف. بالسيف اريح. واقوى في اه يعني وانجز ويشكون في يد اه الجهة الحكومية فقط. طيب قالوا والجروح - [00:04:10](#)

والاختصاص ان يفعل به كما فعل. فمن جرح غيره عمدا اقتص من الجراح جرحا مثل جرحه للمجروح حدا وموضعا وطولا عرضا وعمقا. وليعلم ان يدخل فيها الفلجة. فلقة الرأس. ايه. ايه احيانا يفلق راسه. تصير تصل الى الدامغة - [00:04:30](#)

تصير قوية تصل او كذا. ايه. هذي الظاهر الدية على طول يا شيخ ولا اذا اختصاص مشكلة يعني ايه اذا كان يؤدي الموت يحول ايه. يتنازل الى الدين. وانا اذكر كان اه كانوا اه يعني قديما على - [00:04:50](#)

يمكن قبل اربعين سنة تقريبا كان اذا ضرب شخص برأسه حجر وكذا فلقى يأتون الى شخص عنده قياس المقاييس يشوف عمق الفرقة كم وكذا ومساحتها وكذا ثم يقدرها بالدية فيقول - [00:05:10](#)

هذي فيها كذا هذي فيها كذا قدرها فيها ربع فيها ثلث فيها فكان متخصص يحولونه المجروح له فيقولون شف كيف او مثلا احيانا يتضاربون اثنين فيكسر يده. احيانا في الشباب وكذا الصغار ويلعبون في الشوارع - [00:05:30](#)

كثير يلوي يده ويضربك كذا ويطيح وتنكسر يده. فيكسر اليد فيه كسر ثم تكسر يده او الى الدية. الحين يقول لك انا يسمى خطأ. فاحيانا مثل هذه الشاة تحصل. طيب. وليعلم - [00:05:50](#)

ان شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد شرعنا بخلافه. فمن تصدق به اي بالقصاص في النفس وما دونها من الاطراف والجروح بانعم عفا عمن جنى وثبت له الحق قبله. فهو كفارة له اي كفارة للجاني. لان الادمي عفا عن حقه. والله تعالى احق - [00:06:10](#)

واولى بالعفو عن حقه وكفارة ايضا عن العافي. فانه كما عفا عمن جنى عليه او على من يتعلق به فان الله يعفو عن زلاته وجنایاته اجيب الشيخ سبحانه الله العظيم شف رجح القولين فمن تصدق به فهو كفارة له المتصدق منه المجني عليه او - [00:06:30](#)

اولياء القتل زين هذا المتصدق يعني العفو من جهتهم كفارة لمن؟ هل هي كفارة لهم؟ ولا للجاني شايف؟ ايه. قولان المفسرين. بعضهم قال فكفارة للجاني لان هؤلاء لما العفو الله اولى فيعفو عنه كفارا له. والرأي الثاني قالوا لا. يعني الله عز وجل كافأهم لما تنازلوا - [00:06:50](#)

وعفوا عنه اما اسقاطا او للدية ولم يطالبوا بالدم فالله جعل ذلك كفارة لهم عن ذنوبهم. الشيخ ماذا قال قال يعود الى الامرين. كفارة لهذا ولهذا. هؤلاء عفوا لهم كفارة. وهذا ايضا من الله لهم. شيخ ما وضحت لي - [00:07:20](#)

كيف كفارة للجاني؟ ايه. كيف؟ الجاني الذي اعتدى. قتل. ايه نعم. عرفت؟ ايه. ايه. عندنا جاني وعندنا عليه. ايه. فالشيخ ماذا؟ يعني القصاص هو كفارة للجاني. هذا المقصود؟ لا. ولا العفو؟ لا. كيف العفو يا شيخ؟ هو من تصدق - [00:07:40](#)

ايه ايه تصدق يعني تنازل عن القصاص. واخذ الدية او تنازل مطلقا وعفى. هذا اولياء الدم. اولياء الدم هذا صدقة لهم. نعم. ولهم اجر عليها. ايه. فمن عفا واصلح فاجره على الله. نعم. نجد للجاني. ايه. على الرأي هذا الرأي. ايه. ان الجاني - [00:08:00](#)

ما دام ان هؤلاء عفوا والله اولى بالعفو. هم. فالله جعل ذلك كفارة له. ايه. هذا رأيي كانه بعيد يا شيخ ولا الشيخ اخذ بالرأيين. ايه. اه انا شرحت عن الجماعة. انا عندي درس يوم الاربعاء هنا. على جماعة المسجد - [00:08:20](#)

نمشي نفس الآيات هذه ما شاء الله ايه اللي يتضح مثل ما يعني اللي يظهر لي انها كفارة للمتصدق العافية اما القاتل الذي قتل واعتدى الله يتولى امره لا لكن هؤلاء يعني مكافأة لهم انهم عفوا كفر الله عنهم سيئاتهم. هذا الذي يظهر او هو مثلا المثل فمن عفا والصح فاجره الله. ايه مثل - [00:08:40](#)

هو الان جا واحد وكسر سنه. ايه. ورفعت القضية وقالوا خلاص نكسر سن الرجال. هذا الذي اعتدى عليك نكسر سنه. قال لا لا اتكسرون اما لديه او قال لا خلاص انا عفوت لله. يكون هذي كفارة له. نعم. هذا الذي يظهر. الشيخ لا جمع بين امرين - [00:09:10](#)

ماذا قال؟ قال هنا يعني قال كفارة يعني ايه نعم قال كفارة للجاني اي الكفارة للجاني لانه ادمي ادمي آآ عفا عن حقه لان الادمي عفا عنه والله تعالى اولى واحق بالعفو عنها. وكفارة ايضا عن العافي. فانه لما عفا لما كان كما عفا عمن - [00:09:30](#)

عليه او على من يتعلق به فان الله يعفو عن زلاتي وجنایاته. كان الشيخ يقول يعني يحتمل الامرين وكلها قيل بها عند المفسرين فنحن

الله علينا. والشيخ دايم هذا منهجه. حامل الايات ما دام الاية تحتل يكون من الطرفين. طيب - 00:10:00

ايه. نسقط ايه كان يطبقه طيب ومن لم يحكم تفضل. ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون. قال ابن عباس كفر دون كفر وظلم دون ظلم وفسق دون فسق فهو ظلم - 00:10:20

الاكبر عند فهو ظلم اكبر عند استحاله. وعظيمة كبيرة عند فعله غير غير مستحل له. جمع الشيخ بين الامرين. كبير كلام الشيخ يقول لك واولئك هم الكافرون الظالمون الفاسقون. كيف كافر وظالم؟ قال ان كان استحل وقال يعني استحل - 00:10:50

قال حلال يعني مثلا يأتي الى حكم الشرعي القضاء الشرعي فيقول يا اخي الحكم شسمه الوضعي اولي؟ حكم البشر او لا؟ او قال او استحل وقال لا جاهز اقتل ما فيه شيء واسرق جائز - 00:11:10

ان استحله او رفضه او لم يتحاكم اليه او قدم حكم غير الله حكم غيره على حكم الله فهذا يخرج عن الاسلام. هذا كافر. كافر فاسق ظالم. ان كان يقول لا والله حكم الله اولي. وانا اعترف بان الحكم هو الصحيح هذا - 00:11:30

ولكن لو حكينا بغيره او تسامحنا او تركناه هذا كفر دون كفر معصية كبيرة. نعم هذا كلام الشيخ اللي قاله قال اي نعم قال وعظيمة كبيرة عند فعل غير مستحل له. طيب - 00:11:50

ثم قال تعالى وقفينا على اثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التوراة واتيناه الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التوراة وهدى موعظة للمتقين وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه. ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون. اي

واتبعنا هؤلاء الانبياء - 00:12:10

والمرسلين الذين يحكمون بالتوراة بعبدنا ورسولنا عيسى ابن مريم. رح الله وكلمته التي القاها الى مريم. بعثه الله مصدقا لما بين يديه من فهو شاهد لموسى ولما جاء به من التوراة بالحق والصدق. ومؤيد لدعوته وحاكم بشريعته وموافق له في اكثر الامور

الشرعية - 00:12:30

وقد يكون عيسى عليه السلام اخف في بعض الاحكام كما قال تعالى عنه انه قال لبني اسرائيل ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم او ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم واتيناه الانجيل الكتاب العظيم المتمم للتوراة فيه هدى ونور يهدي الى الصراط المستقيم -

00:12:50

ويبين الحق من الباطل. ومصدقا لما بين يديه من التوراة بتثبيتها والشهادة لها والموافقة. وهدى وموعظة للمتقين. فانهم الذين ينتفعون بالهدى ويتعظون بالمواعظ ويرتدعون عما لا يليق. وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه ان يلزمهم التقيد بكتابتهم ولا -

00:13:10

هل يجوز لهم العدول عنه؟ ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون. طيب واصل. واضح الكلام. وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمننا عليه فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهوائهم عما جاءك من الحق. لكل يجعلنا منكم سلعة

ومنهاجا. ولو شاء الله - 00:13:30

جعلكم امة واحدة ولكن ليلوكم فيما اتاكم. فاستبقوا الخيرات الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون. وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك. فان تولوا فاعلم ان ما يريد الله ان يصيبهم

ببعض ذنوبهم. وان كثيرا من الناس لفاسقون - 00:13:50

افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون. يقول تعالى وانزلنا اليك الكتاب الذي هو القرآن العظيم. افضل الكتب واجلها بحق اي انزالا بالحق ومشتملا على الحق في اخباره واوامره ونواهي. مصدقا لما بين يديه من الكتاب لانه شهد لها ووافقها

وطابقت اخباره - 00:14:10

واخبارها وشرائع الكبار وشرائع الكبار شرائعها. واخبرت به واخبرت به فصار وجوده مصدقا لخبرها مهيمننا عليه اي مشتملا على ما اشتملت عليه الكتب السابقة. وزيادة في المطالب الالهية والاخلاق النفسية. فهو الكتاب الذي تتبع كل حق جاءت به

الكتب - 00:14:30

فامر به وحث عليه واكثر من الطرق الموصلة اليه وهو الكتاب الذي فيه نبأ السابقين واللاحقين وهو الكتاب الذي فيه الحكم الحكم والحكمة والاحكام التي والاحكام الذي عرضت عليه الكتب السابقة. فما شهد له بالصدق فهو المقبول. وما وما شهد له -

00:14:50

بالرد فهو مردود. قد دخله التحريف والتبديل. والا فلو كان من عند الله لم يخالفه. كلام جميل جدا في تعظيم التوراة عظيم الانجيل عند الشيخ. وتعظيم القرآن الكريم. يعني شف كيف منزلة القرآن عند الكتب السابقة. لكن هذا يعني - 00:15:10

الشيخ يتكلم عنه. طيب. اي نعم. تفضل. فاحكم بينهم بما انزل الله من الحكم الشرعي الذي انزله الله عليك ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق. اي لا تجعل اتباع اهوائهم الفاسدة المعارضة للحق بدلا عما جاءك من الحق. فتستبدل الذي هو ادنى - 00:15:30 الذي هو خير. لكل جعلنا منكم ايها الامم. ايها الامم جعلنا شرعة ومنهاجا اي سبيلا وسنة. وهذه الشرائع التي تختلف باختلاف الامم هي التي تتغير بحسب تغير الازمنة والاحوال. وكلها ترجع الى العدل في وقت شرعتها. واما الاصول الكبار التي هي مصلحة وحكمة -

00:15:50

في كل زمان فانها لا تختلف. فتشرع في جميع الشرائع. يعني قصد الان وشو؟ الفروع والاصول. الاصول التوحيد والعقائد متفق جميع الشرائع وايضا اصول الشريعة كالصلاة والزكاة والصوم هذه متفق عليها والحج كلهم. وهناك فروع تفرعات - 00:16:10

هذي التفرعات هي اللي فيها خلاف. يعني كم يصلون وكم نصلي؟ كم يصومون؟ كم نصوم؟ هذه التفرعات يعني مثلا عندهم صلاة عيد او ما عندهم صلاة العيد هل يزكون زكاة فطر او لا؟ هذه الفروع هي اللي فيها كل له جعلنا من شرعه ومنها نعم ولو شاء الله

لجعلكم امة - 00:16:30

واحدة تبعا لشريعة واحدة لا يختلف متأخرها ولا متقدمها. ولكن ليلوكم فيما اتاكم فيختبركم وينظر وينظر كيف تعملون ويبتلي كل امة بحسب ما تقتضيه حكمته. ويؤتي كل احد ما يليق به. وليحصل وليحصل التنافس بين الامم. فكل امة تحرص على - 00:16:50 سبق غيرها. ولهذا قال فاستبقوا الخيرات. اي بادروا اليها واكملوها. فان الخيرات الشاملة لكل فرض ومستحب من حقوق الله وحقوق عباده لا يصير فاعلها سابقا لغيره مستوليا على الامر الا بامرين. المبادرة اليها وانتهاز الفرصة حين يجيء وقتها ويعرض عارضها.

والاجتهاد في - 00:17:10

كاملة على الوجه المأمور به ويستدل به بهذه الاية على المبادرة لاداء الصلاة وغيرها في اول وقتها. وعلى انه ينبغي الا يقتصر العبد على بمجرد ما يجزئ في الصلاة وغيرها من العبادات من الامور الواجبة. بل ينبغي ان يأتي بالمستحبات التي يقدر عليها لتتم وتكمل.

ويحصل بها سبق الى الله - 00:17:30

نودعكم جميعا استدل بهذه الاية على المبادرة لاداء الصلاة. الصلاة في اول وقتها. المبادرة في الحج بعض الناس يبلغ الرابع اربعين سنة عنده قدرة مالية وعنده قدرة بدنية ولا يحج. المبادرة احيانا للزكاة تجد الزكاة حلت - 00:17:50

بعدين بعدين نشوف فقراء وكذا ويمضي شهر شهرين ثلاثة وهو ما اخرجها لا ما يمكن. عجل الزكاة ولا تؤخرها. تعجيل مش مشروع لكن تأخير هذا شيء وجب عليك. احيانا يعني الشيخ اشار الى فاستبقوا الخيرات يدخل فيها المسابقة في جميع - 00:18:10

في الصدقات في الزكوات في الذكر في الطاعة في التبكير للصلاة. قيام الليل الصيام مسابقة عموما. نعم الى الله مرجعكم جميعا.

الامم السابقة واللاحقة كلهم سيجمعهم الله ليوم لا ريب فيه. فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون من الشرائع والاعمال - 00:18:30

فيثيب اهل الحق والعمل الصالح ويعاقب اهل الباطل ويعاقب اهل الباطل والعمل السيئ. شف يقال فينبئكم يعني ليس الامر فقط

ينبئكم ينبئكم فيجازي. ويحاسب. حاسب يجازي المحسن. ويجازي المسيء. يعني الشيخ يعني انا سبحان - 00:18:50

اتوقع ان الشيخ لا يكتب تفسيره الا بعد تأمل تأمل تأمل في الايات وينظر في اول الاية قبلها بعدها شوف ولذلك تشوف احيانا يرتب

هذا على هذا يرتب هذا على هذا. شف لما قال شف قال ليلوكم فيما اتاكم يقول هذا امتحان - 00:19:10

ايهما الذي يبادر والذي الذي يتوانى ولذلك قال ان يبادر قال فاستبقوا خيرات كأن الشيخ يرتب يعني سبحان الله العظيم لان نظرت

بيبي ياخذ الاية وحدها ويجلسها ويفسرهما. لا ينظر ما قبلها وما بعدها ويتأمل فيها ثم يبدأ يستخرجك احيانا يضيف عليها اضافات -

مثل قال ويستدل بها هذه يستدل بكذا يعني كأنها استنباطات استنباطات دقيقة منه. طيب وان يحكم بينهم بما انزل الله هذه الاية هي التي قيل انها ناسخة لقوله. فاحكم بينهم او اعرض عنهم. والصحيح انها ليست بناسخة. وان تلك الاية تدل على انه صلى الله عليه وسلم - 00:19:50

بين الحكم بينهم وبين عدمه. وذلك لعدم قصدهم بالتحاكم للحق. وهذه الاية تدل على انه اذا حكم فانه يحكم بينهم بما انزل الله من الكتاب السنة وهو القسط الذي تتقدم ان الله قال وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط. ودل هذا على بيان القسط وان مادته هو ما شرعه الله من - 00:20:10

احكام فانها المشتعلة المشتعلة على غاية العدل والقسط وما خالف ذلك فهو جور وظلم. ولا تتبع اهواءهم كرر النهي عن اتباع اهوائهم لشدة التحذير منها ولان ذلك في مقام الحكم والفتوى. وهو اوسع وهذا في مقام الحكم وحده. وكلاهما يلزم فيه الا يتبع اهواءه - 00:20:30

المخالفة للحق ولهذا حاول شوف حاول ان يجمع ولا تتبع هواءهم مرت مرتين كيف جاءت مرتين؟ قال اما للتأكيد والا اما ان تكون للتأكيد واما ان تكون الاولى في مقام الحكم والفتوى. وهذه في مقام الحكم - 00:20:50

شف لانه قال هنا وان احكم بينهم ما انزل الله. ورتب اهوائهم. طيب. بعد فيها تحذير ولا تتبع وتنبع هوائهم احذرهم واحذرهم ايه فكأن هذا في مقام الحكم هذيك لا في الحكم والفتوى جميل طيب - 00:21:10

احذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك اياك والاعتذار بهم. وان يفتنوك فيصدوك عن بعض ما انزل الله اليك. فصار اتباع اهوائهم سببا موصلا الى ترك الحق الواجب والفرض سببا موصلا الى ترك الحق الواجب. والفرض اتباعه. فان تولوا عن اتباعك واتباع الحق فاعلم ان ذلك عقوبة - 00:21:30

وان الله يريد ان يصيبهم ببعض ذنوبهم فان للذنوب عقوبات عاجلة واجلة. ومن اعظم العقوبات ان يبتلى العبد. ويزين له ترك اتباع الرسول وذلك لفسقه. وان كثيرا من الناس لفاسقون. اي طبيعتهم شف شف وذلك فسقه. لان جاءت الاية بعدها. يمهده هو يسبك - 00:21:50

ما شاء الله يعني يربط الايات ببعضها بعض. لو يبين لك يعني يقول ببعض ذنوبه ليس بذنوب كله لو عاجلهم العقوبة بذنوبه كلها لهلكوا لكن ببعض الذنوب ببعضها يعاقبهم. وهذه شف يعني يقول لك شف يعني ترك اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم واتباع السنة. تجد كثير - 00:22:10

يعني يتساهل ترى احيانا في اشياء ترى اسم عظيم يغفل عنها بعض الناس ويظن انها امر عايدى ولكنها يترتب عليها ترى تبع تطبيق سنة فيها اجر عظيم الان مثل اتخاذ السترة. هو يعلم انه يعلم الناس انه لكن يتساهل يتهاوى فاتخاذ - 00:22:30

الرسول صلى الله عليه وسلم ما تركها لا في حظر ولا في سفر. توضع له العمل. فتأتي انت وتشوف السنة قدامك والسنة قدامك وتصلي في اي مكان. فاحيانا الانسان يتساهل في اشياء وهذي قد تكون عقوبة. لانه يعاقب بترك - 00:22:50

بسبب ذنوب عنده. نسأل الله العافية. نسأل الله العفو والعافية. نعم. وان كثيرا من الناس لفاسقون. اي طبيعته الفسق والخروج عن طاعة الله واتباع رسوله. افحكم الجاهلية يبغون؟ افيطلبون بتوليهم واعراضهم عنك حكم الجاهلية؟ وهو كل حكم - 00:23:10

فما انزل الله على رسوله فلا ثم الا حكم الله ورسوله او حكم او حكم او حكم الجاهلية. فمن اعرض عن الاول ابتلي بالثاني المبني على الجهل الظلم والغيب. ولهذا اضاف الله للجاهلية. واما حكم الله تعالى فمبني على العلم والعدل والقسط والنور والهدى. ومن احسن من الله حكما لقومه - 00:23:30

يوقنون. فالموقن هو الذي يعرف الفرق بين الحكمين ويميز بايقانه ما في حكم الله من الحسن والبهاء. وانه يتعين عقلا وشرعا اتباعه اليقين هو العلم التام الموجب للعمل. جميل جميل احسنت. يعني الشيخ اكتب صراحة تدبر تأمل يعني اللي يقرأ تفسيره يعيش مع القرآن - 00:23:50

التأمل والتفكير يعني لو صليت اي تفسير اخر ما تجد مثل هذي يعني سبحان الله العظيم وش اقول لك يعني يعني سبحان الشيخ
يكتب في بتأمل التدبر يخليك تعيش تعيش مع القرآن وكأنك في ساحة عبادة - [00:24:10](#)
عبادة مع القرآن تتعبد الله بهذه الايات وفي التفكير فيها والتأمل شيء عجيب سبحان الله العظيم. طيب نقف عند هذا القدر ان شاء الله
في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده. الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:24:30](#)